



إقبال كبير
من المواطنين والمقيمين للمشاركة
في حملة
«جسور الخير»
على مستوى الإمارات

في هذا العدد



24



04

الغلاف

(موضوع العدد عن جهود المتطوعين من المواطنين والمقيمين بالتعاون مع الجهات المختلفة في الدولة لمد جسور الخير والعطاء الى سوريا وتركيا بعد تضررهما من الزلزال المدمر.

18



26



10

- 15 طلاب أجنب بتركيا وحلاقون للشعر يتطوعون لمساعدة متضرري الزلزال
- 24 الدكتور حمدان المزروعى .. مسيرة تطوعية تمتد إلى أكثر من 20 عاماً
- 26 نورهان الشيخ.. تفوز بجائزة التميز على مستوى المملكة الهولندية

- 04 الجائزة تنظم ملتقىً لمناقشة «استدامة التطوع»
- 10 المجلس الوطني يوصى بمبادرات تطوعية لطلبة الجامعات.....
- 14 8 الاف فرصة تطوعية في الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن في رمضان

المشرف العام - رئيس التحرير

فاطمة موسى البلوشي

مدير التحرير

محمد البشير الدودو

التنسيق و المتابعة/ التدقيق اللغوي

مريم العبيدلي

زهرة المازمي

شريفة غلوم

كُتّاب العدد

أحمد محمد الشحي

تصميم وإخراج فني

سماح سمير

التحرير و المراسلات:

للمشاركة و إرسال موضوعاتكم وملاحظاتكم
التواصل معنا على البريد الإلكتروني:

info@sva.shj.ae

ملاحظة:

إن الآراء الواردة في الدراسات و المقالات
لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة و الجائزة

بحضور عدد من القيادات والمؤسسات

«جائزة الشارقة للعمل التطوعي» تنظم ملتقىً لمناقشة «استدامة التطوع»

نظمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي، ملتقى الشارقة للعمل التطوعي (الرابع) تحت شعار «استدامة التطوع» أقيم في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار .

وتخلل الملتقى عرض فيديو عن فعالية الملتقى، وتكريم عدد من الشخصيات والشركاء والقيادات، بالإضافة إلى عقد ثلاث جلسات نقاشية خلال الملتقى والتي شارك فيها كل من سعادة ضار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات، ووزارة تنمية المجتمع، ومجلس الشارقة للتعليم، ومؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، ومركز الشارقة للعمل التطوعي، بالإضافة إلى الباحثين والخبراء كان لهم أثر كبير في إثراء الملتقى.

إثراء بمعلومات وخبرات قيمة

الملتقى منصة لتبادل المعرفة والتكامل بين المؤسسات والمجتمع لتعزيز التطوع المستدام وخلال كلمتها الافتتاحية؛ ثمنت فاطمة موسى البلوشي، المدير التنفيذي للجائزة، ورئيس لجنة التنظيم، جهود المشاركين في الملتقى من القيادات الوطنية والخبراء والجهات الحكومية والباحثين من الأكاديميين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجالات الدراسات التطوعي، الذين أثروا الملتقى بمعلومات وخبرات قيمة تساهم في تعزيز نهج الجائزة نحو خطط العمل التطوعي المستدام.

وأشارت إلى أن الملتقى يعد واحداً من سلسلة الفعاليات التي تنظمها «الجائزة» لغرس وتجسيد ونشر قيم العمل التطوعي على المستوى المجتمعي والمؤسسي، مما يعد الملتقى منصة لتبادل المعرفة والتكامل بين المؤسسات والمجتمع في سبيل تعزيز النهوض بالعمل التطوعي، ولا سيما أن هذه النسخة سلطت الضوء على النهج المؤسسي في استدامة العمل التطوعي.

كما اعربت عن شكرها وتقديرها لمختلف المشاركين والحاضرين من ممثلي المؤسسات

والفرق التطوعية والاسر والأفراد، لافتة إلى أن الجائزة تسعى للاستفادة من الأطروحات المقدمة والتوصيات ومداخلات الأفراد القيمة، مما يدل على تحقيق الملتقى الأهداف المرجوة منه.

دور السياسات في استدامة العمل التطوع ومخرجاته

وناقش الجلسة الأولى؛ بمشاركة سعادة ضار بالهول الفلاسي، الذي أكد أهمية تعزيز وترسيخ مكانة العمل التطوعي والمشاركة والمسؤولية المجتمعية لدى أفراد ومؤسسات الدولة للوصول إلى أفضل الممارسات والنتائج العالمية المستهدفة في هذا المجال والذي يعتبر من الأهداف الرئيسية لمؤسسة وطني الإمارات، مشيراً إلى إن العمل التطوعي ينهض بمنظومة القيم والثوابت الوطنية والإنسانية للدولة التي جعلت من العمل التطوعي عملاً مؤسساتياً، وقيمة راسخة في ضمير الفرد والمجتمع باستنادها إلى مفهوم العمل التطوعي كفلسفة في الخير وفلسفة في العطاء يرسخها إرث قيمي أخلاقي ومجتمعي وديني ثابت في الروح والعقل في الفكر والسلوك والعمل، وبين أن العمل جنباً إلى جنب مع الجهات المختلفة والتي لها دور كبير وملحوس في دعم جهود الدولة وخاصة في العمل التطوعي إنما هو تأكيد على التلاحم والتماسك والتعاقد بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والمؤسسات الحكومية والخاصة وهذا الدور مهم في بناء الوطن وتقدمه، مشيراً بأهمية الوفرة الاقتصادية والتي أشار فيها إلى الرقم الاحصائي لأستراليا والتي بلغت حوالي 7 مليار دولار سنوياً، مضيفاً إلى أن تحقيق الوفرة الاقتصادية شريطة أن يحقق في غير أوقات الدوام الرسمي.

استدامة التطوع ورسم المستقبل

أما ناصر الزعابي، مسشار في وزارة تنمية المجتمع، والذي تناول دور السياسات في استدامة التطوع ورسم المستقبل، وأشار إلى أن التطوع يعتبر أولوية في الامارت، كون التطوع يعد من القيم التي نشأ عليها المجتمع الإماراتي من الآباء إلى الجيل الحالي، مستعرضاً 6 محاور تشير إلى جعل التجربة التطوعية ثرية وذات طابع مهني ومعرفي للمتطوع، كما له الأثر العميق في السيرة المسيرة التطوعية، فضلاً عن الخطاب الناجح أول مؤشرات النجاح، الخطاب التطوعي الذي يستهدف المتطوعين إلى جانب تعزيز السهولة والمرونة والتنوع في العمل التطوعي، فضلاً عن تقدير المتطوعين وتحفيزهم من خلال الشكر والثناء أو التكريم كل هذه العناصر



تؤدي بشكل مباشر في استدامة العطاء والتطوع. كما أشار إلى التحدي هو كيفية صناعة الفرصة التطوعية الجاذبة، وإعادة بناء القدرات في خلق فرص تطوعية جاذبة.

بنك الساعات التطوعية

كما استعرضت حصة الحمادي، مدير إدارة التلاحم المجتمعي، أثر الأصول التقنية في استدامة التطوع، وهو عبارة عن برنامج تقني بنكي لحفظ الساعات التطوعية وتحويلها لضمان سهولة ومرونة توفير البيانات، وهذا البرنامج يعد أحد أهداف مركز الشارقة للعمل التطوعي في مواكبة رؤية إمارة الشارقة وريادتها في العمل التطوعي.

وأوضحت حصة الحمادي إلى أن النظام البنكي التطوعي، يهدف إلى تسهيل الحصول على المعلومات والوثائق والساعات التطوعية المنجزة، والحصول على شهادات التطوع، كما أنه يساهم في الوفرة الاقتصادية من خلال اعطاء بيانات دقيقة وواضحة، ولا سيما أن المؤسسات الحكومية تستفيد من هذه الوفرة في تعزيز خدماتها المجتمعية، فضلاً إلى تعزيز سهولة التنسيق بين الجهات الطارحة والفرق التطوعية وسهولة التواصل مع مركز الشارقة للعمل التطوعي، مما يعطي أثراً محققاً، وانتهاءً بتقييم من خلال الاستفسار والملاحظات والشكاوي والمقترحات.

الجهات التعليمية وجهودها في تعزيز التطوع المدرسي والجامعي

الدكتورة أمينة المعمرى، من مؤسسة الامارات للتعليم المدرسي، تطرقت خلاله إلى جهود المؤسسة في غرس القيم التطوعية لدى طلبة المدارس والجامعات، ففي التطوع التخصصي لطلبة المدارس الحكومية، شمل المجالات القيادة والإنشاد والغناء والشعر والإلقاء والكتابة والتكنولوجيا المتقدمة والبرمجة والتصميم والرسم، فيما يتضمن التطوع التخصصي لطلبة الجامعات، حيث شهدت مبادرة التطوع التخصصي قفزات نوعية عمل الفريق على استحداث مسارات للتطوع في ميثاق يشمل أربع مسارات رئيسة للتطوع وهم مسار العطاء ومسار التطوع الإعلامي ومسار التحكيم ومسار التدريب وذلك بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والعالميين. مما مكن طلبة التعليم العالي بالمسارات المتخصصة في مجالات التطوع ودعم ذلك بتقديم التدريب على مجالات التحكيم والتقييم في المسابقات على جميع المستويات الوطني والإقليمي



والعالمي والتحق بالبرنامج أكثر من 4000 من الطلبة وتم تقديم التدريب على يد خبراء وطنيين وعالميين حيث تم تقديم أكثر من 3700 ساعة تدريبية متخصصة لطلبة الجامعات ومنها جامعة خليفة وجامعة الإمارات والشارقة.

وعمل الحاق المتميزين من الطلبة المشاركين في مجالات التحكيم على المستوى الوطني دمجهم بالمنتخبات الوطنية من طلبة التعليم العام للمشاركة في التحكيم بالمسابقات العالمية ومنها مشاركة طلبة جامعة خليفة بالتحكيم بالمسابقة العالمية بأمریکا عدد 10 من الطلبة، حيث حصد منتخب المدرسة الإماراتية المركز الثاني عالميا في مسابقة روبوت فيكس وشارك 30 متطوع بالتحكيم بمسابقة فيرست العالمية الواقعى عام 2019 والتي أقيمت بدولة الامارات العربية المتحدة. وعام 2020 شارك 15 متطوع مجال التطوع التخصصي بمسابقات فيرست العالمية الافتراضية.

وقدم مجلس الشارقة للتعليم، ضمن دورالمؤسسات التعليمية في استدام التطوع، خطته التي يعمل من خلالها للنهوض بالعمل التطوعي في المجلس، وإبراز دور المؤسسات الحكومية في نشر وترسيخ ثقافة التطوع عبر إشراك فئات المجتمع كافة من طلبة المدارس وأولياء الأمور والمدارس وشريحة من المجتمع، من خلال نوعين من التطوع؛ وهما التطوع الميداني والذي يدعم الجهود الإشرافية والتنظيمية للطلبة وأفراد المجتمع، فيما النوع الثاني هو التطوع الافتراضي لمختلف أفراد المجتمع. واستقطاب أصحاب الخبرة في المجالات التعليمية والصحية والثقافية والرياضية استقطاب طلبة مدارس والجامعات من خلا صقل فكر هذه الفئة، وتنمية شخصياتهم، وتشجيعهم على التطوع ليكون ثقافة سائدة في المجتمع. البحث عن مدربين مؤهلين لتقديم ورش افتراضية لجميع فئات المجتمع المحلي وسلط الضوء على عملية التواصل مع الجمهور، كما عرض المجلس بياناته من منجزات أعماله التطوعية خلال الأعوام السابقة.

بحوث ودراسات

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في التطوع

وناقشت الدكتورة نورة أحمد الهوتي، الاستاذة بجامعة الشارقة من كلية الاتصال: مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال التطوعي بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الكشف عن كثافة ودوافع الشباب الاماراتي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاههم نحوها وتأثيراتهم المعرفية والوجدانية





جهة، ودور العمل التطوعي في حماية أمن المجتمع من جهة أخرى، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ممارسة العمل التطوعي من جهة، ومماور قوة تماسك المجتمع بمدينة الشارقة، وبناء شخصية المتطوعين الإماراتيين في مدينة الشارقة، وحماية أمن المجتمع في مدينة الشارقة، كما أظهرت دراستها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين متغير ممارسة العمل التطوعي من جهة ومقياس قوة تماسك المجتمع الإماراتي من جهة أخرى. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن ممارسة التطوع تخلق روح المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع مما يزيد من تماسك أفراد المجتمع.

الحضور

وحضر الملتقى كل من سعادة ضرار بالهول الفلاسي عضو المجلس الوطني الاتحادي المدير التنفيذي لمؤسسة وطني الإمارات، وسعادة جاسم الحمادي، الأمين العام لجائزة الشارقة للعمل التطوعي، وسعادة حميد العبار عضو المجلس الوطني، وحصّة الحمادي مدير إدارة التلاحم المجتمعي، وفاطمة موسى المدير التنفيذي للجائزة، بالإضافة غلى عدد من الشخصيات الأكاديمية و القيادية وعدد كبير من الجمهور.



والسلوكية جراء الاستخدام، من خلال اعتمادها على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب والفتيات. وأشارت إلى ارتفاع كثافة استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل بنسبة 73,5٪، وارتفاع مستوى دوافع تعرض الشباب الاماراتي لصفحات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 74٪، حيث يتعرضون لها بدوافع نفعية أكثر من تعرضهم بدوافع طقوسية، وأوضحت النتائج أن مواقع الواتساب و الانستغرام و السناپ شات تعد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الإماراتي في البحث عن المجال التطوعي. وسلطت الضوء على ارتفاع مستوى التأثيرات المعرفية لدى الشباب الإماراتي جراء التعرض لصفحات العمل التطوعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التأثيرات السلوكية والوجدانية.

غرس قيم التطوع لدى الأطفال

وبدوره، الأستاذ الدكتور/ علي أحمد البركات، من جامعة الشارقة، استعرض ممارسات التربية الوالدية في غرس قيم العمل التطوعي لدى أطفال إمارة الشارقة، متطرقاً إلى عدد من المحاور المتمثلة في مظاهر قيم العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تعد قيم تطوعية دينية ووطنية وإنسانية واجتماعية، وتعليمية وبيئية ورياضية وثقافية وتراثية. وكشفت الدراسة نتائج عن ممارسات التربية الوالدية في غرس قيم العمل التطوعي لدى الأطفال، والعوامل المؤثرة في ممارسات التربية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى النشء منذ الصغر، موضحاً العوامل المؤثرة على دمج قيم العمل التطوعي لتصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصيات الأطفال، لاسيما وأن التوجهات الوطنية في دولة الإمارات العربية تهدف إلى نشر ثقافة التطوع لدى أفرادها منذ مرحلة الطفولة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تحقيق هذا الهدف، إلا أنه لا زالت هناك فجوة بين النظرية والتطبيق. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة، المتعلقة بالنقص المعرفي في مجال ممارسات التربية الوالدية في غرس قيم العمل التطوعي لدى الأطفال في البيئة الإماراتية، ممثلة في إمارة الشارقة.

وعرضت الدكتورة مريم الجعدي من إدارة مركز التنمية الأسرية بالشارقة، اتجاهات أفراد المجتمع نحو دور العمل التطوعي في تعزيز الأمن المجتمعي، وأجريت دراستها على عينة عشوائية قوامها 120 من مواطني مدينة الشارقة، لتسلط الضوء على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين متوسط ساعات قضاء العمل التطوعي من



خطة شاملة لتعزيز مشاركة طلبة المدارس في العمل التطوعي



تتسق وزارة تنمية المجتمع مع وزارة التربية والتعليم لتعزيز مشاركة الطلاب في الفعاليات التطوعية، وفق خطة شاملة لمختلف المراحل الدراسية للمشاركة في الحملات والمبادرات الوطنية الملائمة لأعمارهم، فيما تبنى المجلس عدداً من التوصيات البرلمانية حول الموضوع، أبرزها المطالبة بتبسيط إجراءات الترخيص للمتطوعين المتخصصين، وإيجاد آلية ربط إلكتروني للتراخيص الصادرة من المنصة الوطنية للتطوع. أن هناك وثيقة تهدف إلى نشر الوعي ودليل العمل التخصصي لوزارة التربية بما يتلاءم مع الدليل الإرشادي. كما تم إطلاق الدليل الإلكتروني للمدرسة الإماراتية. وهو مهم لحضور الأعمال التطوعية وإشراك الطلبة، ويحتوي على مبادرات التطوع في المدرسة.

مؤشر حكومي لقياس نسبة العطاء في الأعمال التطوعية



كشفت وزارة تنمية المجتمع عن استحداث مؤشر حكومي جديد لقياس نسبة العطاء في العمل التطوعي على مستوى الدولة، ضمن خطتها الاستراتيجية للأعوام (2023 - 2026) بهدف زيادة تحفيز المواطن الإيجابية وترسيخ ثقافة العطاء والتطوع بين الأفراد المواطنين والمقيمين في الدولة، موضحة أن المؤشر يتيح مراجعة تقارير الإنجاز المتعلقة بالعمل التطوعي في الجهات الحكومية وانعكاسها على مؤشر نسبة تعزيز سلوك العطاء. و انتهت الوزارة من إدراج سياسات جديدة ضمن برنامج العمل التطوعي التخصصي المهني، تستهدف استقطاب المهنيين من الأطباء والمهندسين والاستشاريين والمحاسبين والمتقاعدين للمشاركة في الأعمال التطوعية.

تكريم 61 متطوعاً في الدورة 7 من جائزة الخير للعمل التطوعي



ليشمل قطاعاً عريضاً من الأشخاص، كما أنها تعمل على إبراز ودعم الجهود الإنسانية في الدولة، وأشاد فراس عزيز بن درويش بجهود جميع المتطوعين في مختلف المؤسسات والمبادرات الخيرية والإنسانية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

كرمت جائزة الخير للعمل التطوعي بدورتها السابعة 61 متطوعاً ومتطوعة في حديقة النحل في منطقة حتا بدبي، حيث سلم المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن مقر القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني في رأس الخيمة رئيس مجلس أمناء الجائزة المكرمين شهادات التقدير، إذ أن الجائزة تشكل رسالة تقدير وعرفان لكل أصحاب الأعمال الإنسانية الجليلة التي امتد أثرها

دورة عن التطوع الرياضي وآليات إدارة الأحداث الرياضية



نظمت الأكاديمية الأولمبية الوطنية بالتعاون مع مركز الإمارات للعلوم الرياضية والطب الرياضي، دورة «التطوع الرياضي وآليات إدارة الأحداث الرياضية» التي ألقاها الخبير الدولي في التطوع الرياضي، الدكتور شريف محمود أبو العينين، حيث حصل المشاركون على شهادة معتمدة من الأكاديمية الأولمبية الوطنية ومركز الإمارات للعلوم الرياضية والطب الرياضي، إذ استعرضت الدورة ثلاثة محاور رئيسية، هي أنواع الأحداث الرياضية وأشكالها، وعلاقة التطوع بالأحداث الرياضية، ومعايير اختيار المتطوعين ونظم تدريبهم على إدارة الأحداث الرياضية.

المجلس الوطني يوصي بمبادرات تطوعية لطلبة الجامعات



أوصى المجلس الوطني الاتحادي بإعداد مبادرات تطوعية تستهدف طلبة الجامعات لتأهيل وتمكين المتطوعين في مجال تخصصي محدد، وتضمين قيم العمل التطوعي والخدمة المجتمعية ضمن المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية لزيادة تفاعل وتواصل الطلبة باحتياجات المجتمع، وكشفت مناقشات المجلس عن عزم وزارة تنمية المجتمع على دراسة تصوّر لإطلاق أكاديمية الإمارات للتطوع، لترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتأهيل الكوادر ضمن مناهج معتمدة، لتصبح نقطة تحوّل حول حوكمة العمل التطوعي، حيث وصل عدد الفرق التطوعية إلى 134 فريقاً على مستوى الدولة.

دائرة القضاء تطلق حملة «التطوع ثقافة ومسؤولية»



ويأتي إطلاق الحملة التطوعية، في إطار المشاركة المجتمعية لدائرة القضاء، تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بدعم المبادرات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين.

عززت دائرة القضاء في أبوظبي، جهود العمل التطوعي وتشجيع روح المبادرة والمشاركة الإيجابية في المجتمع، من خلال إطلاق حملة موسعة بعنوان «التطوع ثقافة ومسؤولية»، وذلك مع تأسيس الفريق التطوعي «ذخر»، بمشاركة عدد من موظفي الدائرة، تماشياً مع سياسة تنظيم الأعمال التطوعية في إمارة أبوظبي.



«مهرجان الوراقين للكتاب المستعمل» يعزز روح العمل التطوعي



شهد مهرجان الوراقين للكتاب المستعمل، الذي نظّمته مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية مؤخراً في حديقة النخيل على ضفاف بحيرة خالد في الشارقة، بمشاركة متميزة لجمعيات النفع العام، والمدارس الحكومية والخاصة، الجامعات والبعثات الدبلوماسية، ومؤسسات المجتمع وفئاته، وأفراده.

ويهدف المهرجان إلى، تعزيز قيمة الكتاب وأهميته عبر تشجيع القراءة وحُب الاطلاع، تنمية وتعزيز روح العمل التطوعي بين أفراد المجتمع، حيث شهدت لجنة فرز وتصنيف الكتب تطوع العديد من فئات المجتمع في عملية فرز وتصنيف الكتب ليتم عرضها في المهرجان بالشكل الأمثل، كما شارك الأشخاص ذوو الإعاقة كمتطوعين أيضاً.



60 ألف ساعة تطوعية تبذلها «القافلة الوردية» على مستوى الامارات

حقيقة واقعة، ووصل العدد الإجمالي لساعات عمل 185 متطوعاً إلى 23310 ساعة، ليصبح مجموع ساعات التطوع لمسيرة فرسان القافلة الوردية، هو 59830 ساعة مقدمة من 384 عضواً.

اللوجستية، أو الطواقم الطبية على حد سواء، وعملهم الجاد الذي قدموا فيه وعلى مدار أسابيع قليلة فقط، أكثر من 20 ألف ساعة من وقتهم، للمساعدة في تحقيق أهداف المسيرة، مترجمة رسالتها النبيلة وخطتها الطموحة إلى

نفذت «مسيرة فرسان القافلة الوردية»، الحملة الصحية الهادفة للتوعية بسرطان الثدي، مساراتها حول الإمارات، وحققت النسخة الحادية عشرة من المسيرة نجاحاً واضحاً بفضل تفاني المتطوعين من الفرسان وفرق الخدمات

استقطاب 240 متطوعاً في القمة العالمية للحكومات



استقطبت القمة العالمية للحكومات نحو 240 متطوعاً بينهم عدد من أصحاب الهمم من طلاب وطالبات الإمارات وموظفي القطاع الحكومي الشغوفين بالتطوع من ذوي المهارات والخبرات المتنوعة لدعم فعاليات القمة الحكومية، كما تم توفير تدريب نوعي مكثف على المهام الموكلة إليهم ما يتيح لهم دعم جهود فريق العمل على الأرض في تنسيق وتنظيم الفعاليات ومساعدة وتوجيه زوار القمة وتقديم الخدمات للمشاركين بكفاءة عالية. وعبر عدد من المتطوعين، عن سعادتهم بالمشاركة في الأعمال التنظيمية للقمة، عبر تشكيلات ذات مهام متنوعة، شملت التنظيم داخل أروقة القاعات وخارجها، واستقبال الضيوف وإرشادهم لمواقع الجلسات، فضلاً عن فرق الدعم الفني والتقني وترتيب مقابلات ضيوف القمة.

إتاحة 8 آلاف فرصة تطوعية في الحرمين الشريفين لتنفيذ 200 ألف ساعة لخدمة ضيوف الرحمن في رمضان



رفعت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي كادرها البشري ليصل إلى 12 ألف موظف وعامل من المؤهلين للعمل خلال موسم رمضان لهذا العام، كما حرصت على إتاحة 8 آلاف فرصة تطوعية في الحرمين الشريفين، في 10 مجالات تطوعية، وتحقيق نحو 200 ألف ساعة تطوعية خلال رمضان المبارك، ليكون بذلك التطوع في الحرمين الشريفين من أكثر البيئات التطوعية المنظمة في العالم. فيما حرصت الرئاسة على خدمة كبار السن وذوي الإعاقة من خلال تعزيز خدمة العربات وزيادة عددها لتصل إلى عشرة آلاف عربة تعمل على مدار الساعة، ويمكن حجزها مسبقاً عبر تطبيق تنقل.

من جهة ثانية قدمت الرئاسة، سلسلة من خدماتها النوعية للمعتمرين والمصلين، وقاصدي البيت العتيق من ضيوف الرحمن وتنوعت الخدمات المقدمة للمعتمرين والمصلين عبر توزيع 24,960 من عبوات زمزم، والكتيبات والمطويات لـ 2,550 مستفيداً، وتقديم التوعية الرقمية لـ 30,000 مستفيد، إلى جانب 83,000 مستفيد من التوعية الميدانية.



ضمن التكاتف المجتمعي طلاب أجنبية بتركيا وحلاقون لشعر يتطوعون لمساعدة متضرري الزلزال



في لافتة طيبة، تطوع عدد من الطلاب الأجانب في تركيا، لمساعدة المتضررين من الزلزال الذي ضرب جنوبي البلاد مؤخراً، وفي هذا الإطار توجهت مجموعة مكونة من طالبات، إلى ولاية كيليس للمساهمة في أعمال الإغاثة.

من جهتها، قالت طالبة إندونيسية بقسم الشريعة في جامعة إسطنبول، ومتطوعة لدى هيئة الإغاثة الإنسانية «IHH»، إنها تقيم في تركيا منذ 7 أعوام، وأضافت أنها طلبت من المسؤولين الذهاب إلى مناطق الزلزال فور وقوعه، موضحة أنها تعمل على تأدية كافة المهام الموكلة إليها في كيليس، ومن جانبها، قالت طالبة من هايتي تدرس في كلية الإدارة بجامعة «إسطنبول غيليشيم»، إنها تشعر براحة كبيرة لدى مساعدة الآخرين، وأردفت أنها جاءت إلى كيليس لمساعدة متضرري الزلزال، وأنها تشارك في برامج تقديم الدعم النفسي للأطفال.

45 حلاقاً متطوعاً

كما بادر فريق من مصففي الشعر بولاية قوجه إيلي إلى التطوع ومساعدة المتضررين بولاية هطاي التركية التي ضربها الزلزال، حيث نظمت بلدية قوجة إيلي نقل 45 حلاقاً للشعر من المتطوعين وتوزيعهم على المخيمات. وإلى جانب المتضررين من الزلزال يقدم



وأن تذوقت طعم الزلزال، وأنهم يشعرون بمصاب المتضررين، كما أشاد بيوك آقن بمبادرة الحلاقين وتطوعهم من أجل مساعدة المتضررين.

الحلاقون خدماتهم أيضاً للمتطوعين أمثالهم في مختلف الجوانب الإغاثية وقوات الأمن من الجيش والشرطة وطواقم الإنقاذ.

وفي حديث للأناضول، أشار رئيس بلدية قوجه إيلي طاهر بيوك آقن، إلى أن ولايتهم سبق



بقلم/
أحمد محمد الشحي

الخير في رمضان يجسد التطوع

الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية والتنموية في المنطقة والعالم، وفي شهر رمضان تعودنا من قيادتنا الحكيمة إطلاق المبادرات الخيرية والإنسانية التي يصل نفعها للمحتاجين في مختلف دول العالم، والتي تنبثق من قيم هذا الشهر الفضيل شهر الإحسان والوجود والعطاء، وفيه اقتداء بالنبي، صلى الله عليه وسلم، الذي كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، وفيه تحقيق لمقاصد الميام الذي يربي النفس على حب الخير والتخلي بالسخاء والوجود والشعور بالآخرين والاهتمام بمصالحهم والسعي في إعانتهم وإسعادهم.

ولذلك فما أجمل أن نغتني هذا الشهر الفضيل في الإنفاق في وجوه الخير، لنكون بلسماً يداوي جروح الآخرين ويخفف من معاناتهم، ومن أهم ذلك دعم المبادرات الوطنية الخيرية التي تصب في خدمة المحتاجين في كل مكان، ومنها حملة المليار وجبة، التي أطلقتها القيادة الحكيمة لمكافحة الجوع في خمسين دولة حول العالم، وهي حملة وطنية مباركة تُعنى بتأمين الغذاء للفقراء والمحتاجين، وقد كان النبي، صلى الله عليه وسلم، يحض على إطعام الطعام في مناسبات كثيرة، ويبين عظم ثواب ذلك، فعن عائشة، رضي الله عنها، أنهم ذبحوا شاة، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «ما بقي منها؟» قالت: ما بقي منها إلا كتفها، أي أنفقنا الجميع وتمدقنا به ما عدا ذلك، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «بقي كلها غير كتفها»، أي: ما تصدقتم به فهو الذي بقي لكم أجره وثوابه، وفي ذلك حثٌ على إطعام الطعام، والإكثار من ذلك، لما فيه من الفضل العظيم.

شهر رمضان موسم عظيم من مواسم البر والإحسان، والمساهمة في الأعمال الخيرية المتنوعة، ففيه تتضاعف الأجور، وتقوى الهمة والعزائم، وتزداد النفوس إقبالاً على طلب الخير، ففي رمضان ينادي المنادي: يا باغي الخير أقبل، أي يا طالب الأجور والثواب تعال واغتنم وقت شهر رمضان بالاجتهاد في الخير والازدياد منه.

ومن أفضل أنواع البر وخاصة في شهر رمضان المبارك ما تعدى نفعه للآخرين، فانتفع منه فقير، أو استفاد منه مسكين، أو سدَّ حاجة جائع، أو أسهم في علاج مريض، أو يشّر على مدين، ونحو ذلك من وجوه الخير والتضامن والتكافل الاجتماعي، كما جاء في الحديث الشريف: «أحبُّ الناس إلى الله أنفعهم للناس»، أي أكثر الناس سعادةً بنيل محبة الله أكثرهم نفعاً وإحساناً للناس، وذلك بما يقدر عليه الإنسان من وجوه الإحسان إلى غيره، بماله أو جاهه أو علمه، سواء بإسداء نعمة إليهم، أو بدفع نعمة وشر عنهم.

وفي دولة الإمارات يزدهر العمل الخيري، فهي دولة الخير والعطاء قيادةً وشعباً، حملت راية العمل الإنساني منذ عهد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتميزت بجهودها الإنسانية المتميزة في شتى المواقع والمحافل، حتى أضحت من أكبر الجهات المانحة للعمل الخيري في العالم، وهي تتمتع بمؤسسات تُعنى بالعمل الخيري والإغاثي وفق أرقى المعايير، وعلى رأسها الهلال الأحمر الإماراتي، التي تعتبر من أكبر

القانون الاتحادي رقم (13) لسنة 2018 في شأن العمل التطوعي

وتسري أحكام هذا القانون على الأعمال التطوعية والمتطوعين والفرق التطوعية، كما تسري أحكامه على الجهات المنظمة للعمل التطوعي، وتكون ممارسة العمل التطوعي وفقاً للضوابط والشروط التي يحددها هذا القانون ولائحته التنفيذية.

المادة الثامنة عشر « جمع التبرعات »

يحظر على المتطوعين جمع أو قبول التبرعات أو السماح بجمعها أو الإعلان عنها عبر أي وسيلة كانت. ولكن يجوز للفرق التطوعية جمع التبرعات بعد موافقة الوزارة من خلال طلب توفير الرعاية المادية أو العينية وذلك بالقدر اللازم لتنفيذ الفرصة التطوعية وذلك وفق الشروط والضوابط الآتية:

- تقديم الطلب إلى الوزارة وفق النموذج المعد لهذا الغرض.
- تحديد نوع وقيمة الرعاية المطلوبة لتنفيذ الفرصة التطوعية.
- في حال الموافقة على الطلب تتولى الوزارة عرض الفرصة التطوعية على المنصة لتوفير الرعاية لها.
- في حال توفر الرعاية الكاملة للفرصة وفقاً لما تم تحديده في الطلب يتولى الفريق التطوعي تنفيذ الفرصة وفقاً للإجراءات المطلوبة.
- في حال عدم توفر الرعاية المطلوبة يكون للفريق طلب إلغاء تنفيذ الفرصة، وفي هذه الحالة يلتزم الفريق برد أية رعايات للمعنيين خلال (15) خمسة عشر يوماً.
- يلتزم الفريق التطوعي بموافاة الوزارة بتقرير تفصيلي عن أية رعايات يحمل عليها لدعم الفرصة التطوعية.



شارك المتطوعون من المواطنين والمقيمين في العمل الإنساني لحملة «جسور الخير» التي نظمتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بالتعاون مع مختلف الجهات على مستوى الدولة، وذلك تأكيداً لما يمثله التطوع من تجسيد حي لمكارم مجتمع الإمارات ولكون الخير من أبرز عناوين مسيرته المظفرة وخصاله المتجذرة التي تضع الإنسان ومصلحته وكل ما يحقق الأفضل لحياته فوق كل اعتبار دائماً وأبداً، إذ لب المتطوعون من مختلف الفئات العمرية نداء الواجب الإنساني، وقاموا بتجهيز وتعبئة المواد التي تم جمعها في إطار تلبية الاحتياجات الضرورية لمتضرري الزلزال في كل من الجمهورية العربية السورية الشقيقة والجمهورية التركية الصديقة، تمهيداً لإرسالها إلى المتأثرين في المناطق المنكوبة، وذلك استجابة لتوجيهات القيادة التي حفزت كافة فئات المجتمع لتوفير الكثير من الاحتياجات الإنسانية للحد من تداعيات الأوضاع التي يعيشها المتضررون.



تجسيد حي لمكارم مجتمع الإمارات
إقبال كبير من المواطنين والمقيمين للمشاركة
في حملة «جسور الخير» على مستوى
الإمارات



ياس، وجمعية ياس التعاونية، واللولو إكسبرس في منطقة الشوامخ.

كما تم تحديد 3 مراكز في دبي هي المقر الرئيسي، والقروود «أم الرمولى»، ومستودعات المرز «القوز».

49 مراكز في الشارقة، هي المركز الرئيسي، ومكتب الهيئة النخيلات، وجمعية الشارقة التعاونية حلوان، وجمعية الشارقة التعاونية الذيد، واللولو هايبر ماركت الخزانة، بالإضافة إلى مقر المركز في أم القيوين، ومقر المركز الرئيسي في العين، ومستودعات المركز - المرخانية بالعين.

أما الفجيرة فقد شهدت تخصيص 6 هي المقر الرئيسي، وقاعة البستان، ومجلس مسافي دبا الفجيرة، مجلس البدية، ومدرسة إمارة بنت العاص - خورفكان، وأرض المعارض في دبا الفجيرة، فضلاً عن 6 مراكز في منطقة الظفرة، هي المقر الرئيسي، ومكتب مدينة ليو، ومكتب السلع، ومكتب الظنة، ومكتب دلم، ومكتب المرزا.

59 مراكز في عجمان موزعة على المركز الرئيسي، وجمعية عجمان للتنمية الاجتماعية والثقافية، وسيتي ستتر عجمان، وجمعية أسواق عجمان - الجرف، وجمعية أسواق عجمان - الرملة.

كما تم تخصيص 10 مراكز أخرى في رأس الخيمة، هي المقر الرئيسي، وكرفان الشعمر بمسشفى الشعمر، وكرفان معيرض، وكرفان الهلال الحصن بشارع الكويتي، ورامز هايبر ماركت - الزيت، والمنار مول، والحصن مول، وستي ستتر - النعيم، راک موال، وجمعية رأس الخيمة التعاونية - الرمس.

وحدث حملة «جسور الخير» جميع أطراف المجتمع في الدولة للتضامن مع الأسر السورية والتركية المتضررة ودعم هذه المبادرة التطوعية في ظل هذه الظروف الصعبة لتجميع وتعبئة حزم الإغاثة الانسانية، وتم إتاحة الفرصة للراغبين في التطوع والمشاركة في الحملة والمساعدة في تجميع وتعبئة حزم الإغاثة للمتضررين.

أطراف المتطوعين من مختلف فئات المجتمع

وشهدت الحملة في مبنى مبادلة آرينا أبوظبي توافد 1200 متطوع من مختلف الأعمار والجنسيات، ممن لبوا النداء، ليشاركوا في جهود تعبئة صناديق الإغاثة والطرود الغذائية،



تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة جهودها الإغاثية لضحايا الزلزال، بتقديم المساعدات الإغاثية التي انطلقت بتوجيهات القيادة الرشيدة دعماً لشعبي البلدين، وذلك في إطار الأدوار الإنسانية الرائدة للدولة على الصعيد العالمي وأيادها الممتدة بالخير على مدى عقود، فقد سیرت دولة الإمارات رحلات عبر جسر جوي، منها سبع رحلات طيران إلى سورية حتى الآن حملت على متنها مساعدات إنسانية تضمنت مواد غذائية إلى جانب 515 خيمة لإيواء وإغاثة المتضررين من الشعب السوري الشقيق من الزلزال.

فقد انضمت إلى الحملة التطوعية كل من:

- دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي
- مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية
- مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية
- مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية
- مؤسسة دبي العطاء، ومؤسسة سقيا الإمارات، والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية
- جمعية دار البر
- جمعية دبي الخيرية
- جمعية الشارقة الخيرية
- بيت الشارقة الخيري
- جمعية الإمارات الخيرية
- مؤسسة طيران الإمارات الخيرية
- هيئة الأعمال الخيرية العالمية
- مؤسسة دي بي وورلد الخيرية
- منصة متطوعين. امارات
- مركز الشارقة للعمل التطوعي

كما شارك العديد من الجهات الأخرى والمدارس والفرق التطوعية والمبادرات المجتمعية.

49 مركزاً

حددت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي 49 مركزاً على مستوى الدولة لجمع التبرعات لحملة «جسور الخير» وتم توزيع المراكز على 9 مناطق جغرافية مختلفة، بواقع 9 مراكز في مدينة أبوظبي هي المقر الرئيسي، وموقع التبرعات في شارع المطار، والمارينا مول، وجمعية بني ياس، وموقع جمع التبرعات في شارع النجدة، ومدينة خليفة، واللولو هايبر ماركت في بني

خدمة مشوار:

خدمة توصيل كبار المواطنين من المقيمين في إمارة الشارقة، لقضاء حوائجهم الرسمية أو المواعيد الطبية أو حتى الترفيهية.

الفئة المستهدفة:

1. كبار المواطنين من المقيمين في الإمارة.
2. كبار السن الذين ليس لديهم أبناء وقاطنين لوحدهم بالإمارة.

طريقة طلب الخدمة:

الاتصال على الرقم المجاني أو المسح على الرمز الشريطي:



800700



الحملة مشاركة موظفي وزارة التربية والتعليم وطلاب وطالبات المدارس، وأولياء الأمور، وأفراد المجتمع، بهدف مد يد العون والمساعدة للمتضررين.

وجمعت منطقة دبي التعليمية 1000 بطانية، تجسيدا للمساهمة التربوية والمجتمعية الفاعلة لدعم المتضررين من الزلزال. بجهود تطوعية من قبل فريق التطوع بمنطقة دبي التعليمية وطلاب كلية التقنية العليا بدبي، حيث شهدت

حيث تمكنت حتى الآن من شحن 5 آلاف طن من المواد الغذائية التي تم شراؤها من الأسواق المحلية في الدولة أو جاد بها أهل الخير، وتم شحنها مباشرة لإغاثة المتضررين.

فيما شهدت الحملة إقبالا كبيرا من المتطوعين في مدينة إكسبو دبي خلال اليوم الأول لها فقط، بلغ عددهم أكثر من 1200 متطوع من جهات عدة مثل دبي العطاء والهلل الأحمر الإماراتي وبالتنسيق مع وزارة تنمية المجتمع، حيث تستمر الحملة لمدة أسبوعين.

كما استقطب مركز الشارقة للعمل التطوعي أكثر من 1000 طلب للمتطوعين على منصة الشارقة للعمل التطوعي، وذلك للمشاركة في حملة «جسور الخير»، التي تنظم من قبل جمعية الشارقة الخيرية وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، في واحة النخيل بالشارقة.

وشاركت إمارة الشارقة ممثلة بجمعية الشارقة الخيرية في الحملة، وبمشاركة تطوعي مركز الشارقة للعمل التطوعي، مع العديد من الجهات الخيرية في الدولة للمساعدة في تجميع حزم الإغاثة للمتضررين من خلال المشاركة المجتمعية، والتي تندرج تحت إطار المساهمات الوطنية و«خدمات المسؤولية المجتمعية» التي تؤمن بها إدارة التلاحم المجتمعي كعنصر أساسي للمهام المنوطة بها، للمساهمة في تحقيق أهداف الحملة.

وتمكنت دبي العطاء من حشد أكثر من 500 متطوع من المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات ضمن الحملة لتجميع الآلاف من حزم الغذاء والأدوية والملابس والمستلزمات والصحية والشتوية لإغاثة المتضررين، كما تضمنت التبرعات الخيام والمشمعات وأواني ومعدات الطبخ، وأكياس النوم والأسرة القابلة للطوي والبطانيات والمدافئ للخيام، والمواد الغذائية المعلبة والجافة والمكملات الغذائية للأطفال وطرود نقل المياه، فضلا عن الأدوية والمستلزمات الصحية والطبية.

كما تواصلت الحملة التطوعية في أم القيوين، وتم جمع أكثر من 250 طردا غذائيا شملت مواد غذائية متنوعة، إضافة إلى مواد التدفئة، لافتا إلى أنه شارك في الحملة أكثر من 60 متطوعاً ومتطوعة.

وفي الفجيرة جمع المتطوعون 770 طناً من المواد التابعة لكل من مؤسسة حمد بن محمد الشرقي للأعمال الإنسانية، وجمعية الفجيرة الخيرية 770 طناً من المواد الغذائية، فمن جسر المساعدات الإنسانية في حملة جسور الخير.

يوفق بين المناصب الإدارية والعطاء التطوعي

الدكتور حمدان المزروعى ..

مسيرة تطوعية تمتد إلى أكثر من 20 عاماً



الخبرة المهنية

مجلس إدارة الهلال الأحمر.
كما يشغل الدكتور حمدان العديد من المناصب و يرأس العديد من مجالس الإدارة :

- مستشار في ديوان ولي العهد منذ عام 2014 إلى يومه
- مستشار الشؤون الدينية بمكتب سمو نائب رئيس المجلس التنفيذي
- رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر الإماراتي

وحول الخبرة المهنية التي تدرج فيها طول فترة عمله بالهلال الأحمر، التي امتدت إلى أكثر من 20 عاماً، بدأها كموظف صغير في إدارة المساعدات، بعد ذلك، تولي مهام مدير إدارة المساعدات، ثم انتقل لتولي منصب نائب الأمين العام للشؤون المحلية، وبعدها عضو في مجلس إدارة الهلال الأحمر، ومن ثم رئيس

تعد مسيرة معالي الدكتور حمدان المزروعى؛ رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، على مدى عمله التطوعي تنبع من البذل والإخاء والعطاء للجميع، فعمل طول فترة وجوده بالهلال الأحمر، التي امتدت إلى أكثر من 20 عاماً من دون راتب شهري أو مقابل مادي، وهو ما تم توثيقه في عقد العمل الخاص به. وذلك إيماناً منه بأن الإنسان في هذه الحياة، يجب عليه أن يضع نصب عينه هدفاً رئيساً، يتمثل بالقيام بكل ما هو خير وإنساني، وذلك لكسب وزيادة رصيده من حسنات وأعمال مالهة، تكون له عوناً وسبباً في دخول الجنة، لافتاً إلى أن القيام بالأعمال الصالحة ينبع ويتوافق مع الفطرة الإنسانية، حيث إن ديننا الإسلامي يحثنا على مكارم الأخلاق، وأن الغني يعطي المحتاج والفقير، وأن الشخص الذي لديه الخير، يجب ألا يستأثر به لنفسه، وإنما يقوم بتقاسمه مع من حوله.

ويستطرد إلى إن الأعمال الصالحة لها صور مختلفة، واحد من أشكالها يتمثل في إعانة الناس المتضررة، والتطوع بالجهد، وأنا مع كثير من الناس غيري، شرفتنا دولتنا بأن نتطوع في الهلال الأحمر، ونعمل تحت رايته، حيث منحتنا القيادة الرشيدة، ثقتهم بتولي مسؤولية مؤسسة كبيرة ومهمة لسمعه دولة الإمارات.

- منذ عام 2016 إلى يومه
- عضوية مجمع البحوث الإسلامية -شيخ الأزهر عام 2014
- عضو مجلس إدارة مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الإنسانية منذ عام 2015
- عضو مراكز أصحاب الهمم أبوظبي للتوحد / العين للمعاقين عام 2015
- رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف من عام 2006 – 2014
- وكيل مساعد للشؤون الإسلامية بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف من 2003 إلى 2006
- نائب الأمين العام للشؤون المحلية في الهلال الأحمر الإماراتي 2002
- مدرس في جامعة أبوظبي 1994
- معيد كلية الآداب في جامعة الإمارات العربية المتحدة 1992
- إداري رئيسي بدائرة القضاء الشرعي 1990

المسيرة العلمية:

حاصل على شهادة البكالوريوس في الآداب تخصص دراسات إسلامية/محاسبة من جامعة الإمارات العربية المتحدة سنة 1992 في مدينة العين ونال على درجة الماجستير تخصص التربية في الإسلام من جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية سنة 1995 وحصل على درجة الدكتوراة بإمتياز مع مرتبة الشرف الأولى تخصص الدعوة والاحتساب من جامعة الإمام محمد بن سعود في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية سنة 2000

ومن أقواله:

أن العمل التطوعي، ودعم مبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة في مساعدة المحتاجين والمتضررين في مختلف دول العالم، هو السبيل الأمثل لرد جزء من جميل هذا الوطن المعطاء، وقيادته الكريمة، التي وفرت أرقى سبل العيش الهانئ للجميع، تحت مظلة ثابتة من الأمن والأمان، تحلم به شعوب كثيرة. وإن العمل التطوعي، يمثل واجباً وطنياً، والتزاماً أخلاقياً وحقاً إنسانياً وأجراً دينياً، يحمل في مضامينه قيماً ومنهجاً تعلمناها من ديننا الإسلامي، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن المتطوعين يمثلون الرصيد الحقيقي لمستقبل هيئة الهلال الأحمر، والركيزة الأساسية لتنفيذ مبادرات الهيئة على أرض ميدان العطاء، وإغاثة المتضررين في مختلف دول العالم.





جعلت من التطوع طريقها نحو الاندماج في هولندا

نورهان الشيخ..

تفوز بجائزة التميز على مستوى المملكة الهولندية

نورهان الشيخ حيدر، مهاجرة سورية تبلغ من العمر اليوم 48 عاماً، اضطررتها ظروف الحرب في بلدها إلى المغادرة رفقة أسرتها الصغيرة في بداية 2015م، وتركت في سوريا عملاً وعائلة ومساراً دراسياً كانت على وشك إنهائه، واتجهت نحو هولندا لتبدأ صفحة جديدة وهي بعمر 43 سنة.



الفوز بجائزة التميز

ولم تعتمد نورهان على الحظ أو الصدفة، لتفوز بجائزة التميز 2021 التي تقدمها مؤسسة «UAF»، ولكنها صنعت لنفسها مساراً مهنيًا أبهر لجنة تحكيم المسابقة، لتصبح بذلك نجمة العام، وتتفوق على ستة منافسين من جميع أنحاء هولندا.

ونتيجة لسنوات من الجد والتميز العلمي، رشح أساتذة جامعة «فيندزهايم» المدرسة السورية للمنافسة على جائزة التميز التي تمنحها مؤسسة UAF المستقلة، وهي مؤسسة تمثل مصالح الطلاب والمهنيين اللاجئين، وتقدم لهم فرصاً لتطوير أنفسهم في مجال الدراسة والعمل في السوق الهولندي عبر التوجيه والدعم المالي.

واعتبرت نورها فوزها بالجائزة رمزياً أكثر منه مادياً، لأنها تريد عبرها أن «تحفز كل اللاجئين على البحث والعمل والتطوع في أعمال خيرية، لأن اللاجئين يجب أن يكون فاعلاً في المجتمع الذي استضافه بعد أن يطور لغته. كما أنه بالصبر والإلحاح، يتحقق المستحيل».



عملت نورهان كصيدلانية في سوريا بعد أن أنهت دراستها، لكن للقدر رأي آخر، من حظها أنها وأسرتها استطاعت الرحيل من البلد بطريقة قانونية وآمنة، لم تحتج خلال ذلك لتهريب أو هجرة غير قانونية.

وبمجرد وصولها إلى هولندا، تبين لنورهان أنه من المستحيل استئناف حياتها المهنية كصيدلانية كما هي الحال في سوريا، إذ كان عليها لتحفظ بمهنتها أن تعود لمقاعد الدراسة وتبدأ من الصفر، بعد أن اشتغلت لسنوات طويلة في هذا المجال، ودرست طلاب السنة الثالثة بكلية الصيدلة في دمشق، هذا إلى جانب متابعة دراستها في درجة الماجستير في سنتها الثانية.

من التطوع إلى التدريس

وجدت الحل في العمل التطوعي، ومن حظها أن بجانب بيتها مدرسة تستقبل أبناء المهاجرين واللاجئين، هناك عملت متطوعة مساعدة للأساتذة، تدعم الطلاب في المواد العلمية أو أحياناً في اللغة الهولندية بالمستويات الأولية. كما ساهمت في مساعدة في المؤسسة على

الترجمة خلال لقاءات أولياء الأمور من اللغة العربية والإنجليزية إلى الهولندية، فكانت بذلك إضافة نوعية للمؤسسة. فكانت نورهان حلقة وصل بين التلاميذ والأساتذة من جهة، والأساتذة وعائلات التلاميذ من جهة أخرى، وهو ما توضحه قائلة: «بحكم أن الفصل كان يضم تلاميذاً من إنجلترا والولايات المتحدة وأوروبا الشرقية إلى جانب التلاميذ العرب، كنت

أترجم من العربي أو الإنجليزي إلى الهولندي والعكس. وفي فترة قصيرة، كان أطفال اللاجئين يتعلمون اللغة ويواصلون دراستهم بالصف الهولندي العادي، وكان كثيرون منهم يعود إلينا لدعمهم في بعض المواد. لهذا كنت أقدم لهم دروساً في المواد العلمية والرياضيات والعلوم الكيميائية بعد أن أقوم بترجمتها».

Volunteer With Us..

تطوع معنا..

كن جزءاً من فريق المتطوعين

Team up with volunteerring



التسجيل في منصة التطوع
Registration through the volunteering platform

<https://sssd.shj.ae/volunteers/register>



التسجيل في الفرص التطوعية
Registration in the volunteering opportunities

<https://sssd.shj.ae/volunteers#opportunity>



التطوع عطاء، إنتماء، إنسانية